

بتوجيهات محمد بن راشد.. 30 مليون درهم لمواجهة سوء التغذية لدى الأطفال والنساء



«دبي:» الخليج

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، «رعاه الله»، أعلنت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، عن تقديم نحو 30 مليون درهم (8.1 مليون «دولار»)، لدعم برامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»

جاء ذلك خلال مشاركة مؤسسة المبادرات في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس السويسرية خلال الفترة من 15 إلى 19 يناير الجاري، حيث وقعت المؤسسة التزام شراكة مع «اليونيسيف»، بهدف تحسين شروط الحياة وتوفير شبكة أمان غذائي للفئات الضعيفة من الأطفال والنساء في دول عدة حول العالم، خاصة تلك التي تواجه أزمات وظروفاً صعبة، ويعاني فيها الأطفال والنساء من مشكلات معيشية حادة وسوء في التغذية

ويطمح الجانبان في أن تكون الشراكة الجديدة خطوة مهمة تساهم في ضمان حصول كل طفل وامرأة على التغذية اللازمة لحمايتهم من سوء التغذية، وتساعد على تحقيق إمكاناتهم التنموية على المدى الطويل.

وبموجب هذه الشراكة، تنضم المؤسسة إلى مجموعة من الشركاء العالميين مثل مؤسسة «بيل وميلندا جيتس» بتقديم نحو 30 مليون درهم (8.1 مليون دولار) كمساهمة في صندوق (CIFF) ومؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال الذي تديره «اليونيسف»، وهو عبارة عن آلية تمويل جديدة صممت لتسريع تنفيذ السياسات (CNF) تغذية الطفل والبرامج والمساعدات الموجهة لإنهاء ظاهرة هزال الأطفال، حيث سيتمكن هذا التبرع صندوق تغذية الطفل من توفير مكملات غذائية أساسية ووجبات علاجية لأكثر من 270 ألف طفل وامرأة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وهو ما ينسجم مع أهداف مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، في مكافحة الجوع وسوء التغذية، ومساعدة الفئات الأقل حظاً حول العالم.

وقال سعيد العطر، الأمين العام المساعد لمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية: «التعاون مع (اليونيسف)، يأتي من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بدعم المحتاجين، ويمثل دعم صندوق تغذية الطفل بنحو 30 مليون درهم لتوفير مكملات غذائية أساسية ووجبات لأكثر من 270 ألف طفل وامرأة خلال السنوات الثلاث المقبلة، امتداداً لشراكات عدة أبرمتها مؤسسة المبادرات مع المنظمات الأممية، من أجل تكثيف الجهود لوضع سياسات وحلول مستدامة، وتوفير التمويل اللازم لتطبيقها



الذي أطلقته منظمة اليونيسف بهدف القضاء (CNF) وأضاف: «يعكس دعم مؤسسة المبادرات لصندوق تغذية الطفل على مشكلة هزال الأطفال في جميع أنحاء العالم، إدراكنا لحجم مشكلة سوء تغذية الأطفال وما لها من تأثير يعرقل مسيرة التنمية والتقدم المجتمعي والاقتصادي، ومن ثقتنا بأن إطار العمل الشامل الذي يستند إليه صندوق تغذية الطفل قادر على إحداث تغيير هادف ومستدام في سياق الوقاية من مشاكل هزال الأطفال وعلاجها والقضاء على مسبباتها

من جانبها، قالت كيتي فان دير هايدن، نائب المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف: «نتمن هذه الشراكة مع مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، الهادفة لدعم برامج تغذية الأطفال والأمهات في المجتمعات الأكثر هشاشة وفقراً. إن التغذية السليمة هي أساس بقاء الأطفال ونموهم وتطورهم، فالأطفال الذين يحصلون على تغذية جيدة لديهم قدرة أفضل على النمو والتطور والتعلم، وتحقيق طموحاتهم، كما أنهم أكثر قدرة على مقاومة الأمراض وتحمل الأزمات، ونتطلع من خلال هذه الشراكة إلى تحقيق نتائج ملموسة لتحسين تغذية الأطفال والنساء».

وتعتبر الشراكة بين مؤسسة المبادرات و«اليونيسف» بمثابة التزام متجدد نحو توفير مستقبل أفضل للفئات الأكثر ضعفاً من الأطفال والنساء، ودليل على التعاون الوثيق وتضافر الجهود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخاصة في مواجهة تحديات عالمية متصاعدة من أبرزها انعدام المساواة والصراعات والأزمات المناخية

وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن نقص التغذية يقف وراء وفاة 1.3 مليون طفل سنوياً في العالم أي 45% من مجموع وفيات الأطفال، حيث يعاني 52 مليون طفل دون سن الخامسة من الهزال، و 17 مليون طفل من الهزال الشديد، و 155 مليون طفل من التقزم، في حين يعاني 41 مليون طفل من فرط الوزن أو السمنة

وتضم مبادرات المؤسسة عشرات المبادرات والمؤسسات التي تنفذ برامج العمل الخيري والإنساني في مختلف أنحاء العالم ضمن خمسة محاور رئيسية هي المساعدات الإنسانية والإغاثية، والرعاية الصحية ومكافحة المرض، ونشر التعليم والمعرفة، وابتكار المستقبل والريادة، وتمكين المجتمعات، بما يدعم العمل الإنساني المؤسسي، ويحقق استدامته ويوسع أثره الإيجابي، ويكرّس ثقافة الأمل في المنطقة والعالم ويسهم في تحقيق التنمية المنشودة لمستقبل أفضل.

وأنفقت مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، من خلال محاورها الخمسة 1.4 مليار درهم في العام 2022 ساهمت في تحسين حياة 102 مليون إنسان في 100 دولة، واستفاد من برامج ومبادرات محور المساعدات الإنسانية والإغاثية 30 مليوناً و200 ألف إنسان بزيادة نحو 7.3 مليون مستفيد عن العام 2021، ووصل حجم إنفاق مختلف المبادرات والمشاريع والبرامج تحت هذا المحور إلى 910 ملايين درهم، بزيادة 493 مليوناً عن العام 2021.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.